

المخلص العربي

الغرض من البحث :-

ان الغرض من هذا البحث هو أن نقيم مدى الترابط بين العدوى الفيروسية للوزتين والزوائد الليفافية الانفية المستمر مع التفاعـل التكاثرى للانسجة .

ان التعرف على وتعيين نوع الفيروسات سيكون هو الاساس الذى يحدد طبيعة الفيروس المصاحب وذلك بواسطة الفحص النسيجي الباثولوجيه والكيميائيه المناعيه التى سنصنف بها التغيرات التى سنجدها فى العينات تحت البحث وتحدث بواسطة تلك الفيروسات .

خطوات البحث :-

فى هذه الدراسة تم فحص ثلاثين لوزة وعشرين زائدة ليفافية انفيه ازيلت جراحيا من مرضى كانوا يعانون من تضخمها .

- لقد تم صبغ بصمات الانسجة بمصبغة الهيماتوكسلين والايوسين .
- حضر من الانسجة معلقات هولوجية حققت فى مخ فـئـران راضعه سن يوم وكذلك فى مزارع خلايا فيرو .
- صبغت شرائح بارافينيه من عينات الانسجه بالصبغات التالية :

- أ - الهيماتوكسلين والايوسين .
- ب - المدرج الفلورسينى المضاد لـ IgE الادمى .
- ج - صبغة البهروكسيداز .

نتائج البحث :-

اظهرت شرائح بصمات الانسجة المصبوغة انواعا مختلفة من اجسام

ضمنية شبه فيروسية فى ١١ حالة من ٣٠ حالة لوز بنسبة ٣٧٪
وفى ١٣ حالة من ٢٠ حالة زائدة ليفاوية بنسبة ٦٥٪ .

— اظهر الحقن داخل مخ الفئران الراضعة ظواهر عصبية انتهت الى وفاتها ولقد ظهر ذلك فى ٩ حالات من ٣٠ حالة لوز بنسبة ٣٠٪
وفى ٩ حالات من ٢٠ حالة زائدة ليفاوية انفيه بنسبة ٤٥٪
— تسبب احد عشر معلقا من اللوز بنسبة ٣٦٪ وثلاثة من الزوائد الليفاوية الانفيه بنسبة ١٥٪ فى تغيرات باثولوجية بمزارع خلايا فيرو جعلها تعطى تعادلا مع اجسام مضاده ضد فيروس الايكسوفى سبعة حالات لوز وحالتين من حالات الزوائد الليفاوية الانفية .

— وجد تكاثر تفاعلى مصحوبا بمراكز جنينية نشطة فى ٢٠ حاله من ٣٠ حاله لوز بنسبة ٦٧٪ وفى ٧ حالات من ٢٠ حالة زائدة ليفاوية انفيه بنسبة ٩٠٪ ولقد اظهرت هذه الحالات ايضا زيادة فى خلايا الازينوفيليا بشكل ملحوظ .

— كذلك وجدت خلايا امينوفلورسنيه فى ٢٠ قطاع من ٣٠ قطاع من اللوز بنسبة ٦٧٪ وفى ١٥ قطاع من ٢٠ قطاع من الزوائد الليفاوية الانفيه بنسبة ٧٥٪ كما وجدت هناك علاقة ترابطيه بين وجود خلايا تحمل IgE على سطحها وفصل فيروس الايكسوفى من هذا المعلق الخلوى .

مناقشة البحث :-

لقد كانت هناك فكرة شائعة خلال سنوات عديدة ان اللوزتين والزوائد الليفاوية الانفيه توحيان وظيفة دفاعيه ولكن يمكن القول انه

لا يوجد من دراسات المناعة ما يعطى خلفيه كافية للفصل في صحة هذه الفكرة .

وان نتائج الدراسات المناعيه النسيجيـه الكيميائيه تجعل من الصعب ان تفلس من الانطباع بأن هذا النظام المناعى له اهميته الفسيولوجيه فى الحماية الموضوعيه للفشاء المخاطى ، وعليه فان الحكم بان اللوز والزوائد الليمفاويه الانفيه لها ضررها اكثر من نفعها هو امر غالبا ما يكون صعبا الحكم به .